المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16 شباط 2025
No.16 Feb 2025

المناسبة في الشعر العربي القديم (نماذج مختارة)

م.د فاطمة لامي عبد
Fatima.lamei.abed@uos.edu.iq
جامعة سومر-كلية التربية الأساسية

الملخص باللغة العربية:

شعر المناسبة ما يقوله الشاعر في مناسبة ما أو حدث معين، سواء كان يخص الشاعر نفسه أو القبيلة أو الأمة، وقد يكون الشعر ارتجالي أو مهيئ له. إذ تنماز قصيدة المناسبة بذوبان شخصية الشاعر بالقصيدة، ولا يخلوا أي ادب من هذا النوع الشعري، والأدب العربي القديم يوجد به العديد من المناسبات منها الاحتفال بولادة مولد، أو الانتصار في معركة، او التغني بحدث تاريخي، أو الاحتفال بحفر الآبار، وغيرها الكثير من المناسبات.

الكلمات المفتاحية : شعر المناسبة، العصر الجاهلي، أيام العرب، حفر بئر، الانتصار.

Occasion Poetry in Classical Arabic Literature (Selected Examples)

University of Sumer - College of Basic Education
Dr. Fatima Ad Lamei

Abstract

Occasion poetry refers to what a poet says on a specific occasion or event, whether it pertains to the poet himself, his tribe, or his nation. This type of poetry can be impromptu or prearranged. A distinctive feature of occasion poetry is the fusion of the poet's personality with the poem, and no literature is devoid of this genre of poetry. Classical Arabic literature contains numerous examples of occasion poetry, including celebrations of births, victories in battles, the commemoration of historical events, celebrations of well-digging, and many other occasions.

Keywords: Occasion Poetry, Pre-Islamic Era, Days of the Arabs, Well-Digging, Victory.

عُرف شعر المناسبات بأنه "الشعر المقترن بمناسبة ما قد تكون مناسبة دينية أو قومية، أو وطنية، بحيث يكون له معنى ومدلول ومغزى خاص، وغالباً ما يظهر في مناسبات كالأعياد والزواج وغير ذلك"[1]، وقيل: "" بأنه الأشعار التي تقال في مناسبات عامة أو خاصة أوعن مواقف حياتية تستدعي القول الشعري" [2].

وعُرف ايضاً "هو الشعر العظيم وهو الأكثر أصالة بين صنوف الشعر الأخرى" [3].

أي ان شعر المناسبات هو الاشعار التي ينطلق لسان الشاعر بها عند حدوث مناسبة معينة.

وتعددت المناسبات في العصر الجاهلي بين الفرح، والحزن، والانصار في الحرب، أو حفر بئر، أو أيام العرب، وغيرها من المناسبات، وتعد بناء القصيدة في العر الجاهلي قد اتخذت نمطين مختلفين، الأول تمثل في بناء ضخم تمتاز القصيدة بالطول، كما انها تضم وحدات متعددة مثل الطلل، والنسيب، وبعدها ذكر فراق الأحبة، ثم وحدة وصف الفرس والناقة، لينطلق بالمناسبة التي يُريد قولها، كما يكر وحدة الموعظة والتفاخر بالذات وغيرها، والنمط الثاني كان

بسيط إذ يعبر الشاعر فيه عن الأحاسيس وينطلق في مشاعره اتجاه أمور عدة تمتزج بالعفوية، والصراحة وترتبط هذه القصائد بالواقعية[4].

ولشعر المناسبات عدد من الصفات التي تميزه عن الأنواع الشعرية، إذ يصعب العثور عليها في النص الشعري. ومن الطبيعي ان تختفي الأنا بسبب انتقال المشاعر إلى الأمة وتعزيز شعور الانتماء إلى القضية؛ لأن من الفطرة أن تحل محلها الصيغة الجمعية (نحن) في النصوص الشعرية، كما يتصف هذا النوع بالغلو أي ان الشاعر يمنح المناسبة التعظيم والمبالغة، ويتسم شعر المناسبات كذلك بالآنية التي تفرض على الشاعر أن يتفاعل مع المناسبة وينظم شعر ارتجالي[5].

وقد نطلق الكثير من الشعراء في الجاهلية في التعبير على المناسبات الخاصة والعامة إذ نجد الاعشى يغنى بمناسبة يوم ذي قار* قائلاً:

وَجُندُ كِسرَى غَداةَ الحِنوِ* صَبَّحَهُم مِنَّا كَتَائِبُ تُزجِى الموَتَ فَانصرَفُوا

جَحَاجِحٌ وَبَنُو مُلكٍ غَطَارِفَـــــــــــةٌ مِنَ الأعَاجِمِ فِي آذَانِهَا النُّطَـــــفُ

إذَا أمَالُوا إلى النُّشَّابِ أيدِيَهُـــــــــم مِلنَا بِبِيضٍ فَظَلَّ الهَامُ يُختَطَـــــفُ

وَخَيلُ بكرٍ فَمَا تَنفَكُّ تَطحَنُهُـــــم حَتَّى تَولَّوا وَكادَ اليَومُ يَنصَـــــــــفُ

لو أَنَّ كُلَّ مَعَدٍّ كانَ شارَكنـــــــا فِي يَومِ ذِي قارَ مَا أخطاهُمُ الشَّرفُ

لَمَّا أتَونَا كَأَنَّ اللَّيلَ يَقدُمُهُـــــــم مُطَبِّقَ الأرضَ يَغشَاهَا بِهِم سَـــــدَف

وَظُعنُنَا خَلفَنَا كُحلاً مَدَامِعُهَـــا أكبَادُهَا وُجُفٌ مِمَّا تَرَى تَجِـــــــــفُ

حَوَاسِرٌ عَن خُدُودٍ عَايَنَ عِبرَاً وَلَاحَهَا وَعَلَاهَا غُبـــرَةٌ كُسُـــــــــــــفُ

مِن كُلِ مَرجَانةٍ في البَحرِ أخرجَهَا غَوَّاصُهَا وَوَقَاهَا طِينَهَا الصَّـــــــــدَفُ[6]

يذكر الاعشى في هذه الابيات مناسبة هامة بالنسبة لقبيلته على وجه الخصوص وللعرب جميعا على وجه العموم إلا وهي يوم ذي قار التي تعد من أهم مناسبات العرب قبل الاسلام، ومن الأمور التي نستنتجها من خلال الاطلاع على الدراسات ان الشاعر له دور اعلامي هام جداً والشعر وسيلته لإيصال هذا الصوت الإعلامي، أي انه يستطيع إيصال المناسبة إلى الجميع من خلال شعره واستعماله الالفاظ التي تنسجم مع فكرته وتوسيع مخيلته، إذ إن الشاعر يبشر ويعلن الانتصار على كسرى وجنوده ويصف حالهم اثناء المعركة، وكيف هربوا منها منكسرين، وكيف استطاع قومه والعرب تحقيق الانتصار.

الشاعر أبدع في رسم الالفاظ ومنحها القوة التي تناسب هكذا موقف، فهذه الالفاظ احتوت على معانٍ ودلالات وايحاءات تناسبت مع الموقف البطولي[7]. وقال يصف هذه المناسبة:

فِدىً لبني ذُهلِ بنِ شيبانَ ناقتي وراكبُها يومَ اللقاءِ وقَلَّتِ

هُمُو ضَرَبُوا بالحِنوِ حِنوِ قُراقِـــرٍ مُقَدِّمَةَ الهامَرزِ حتَّى تَوَلّت

فللّه عينا من رأى من عِصَابَةٍ أشَدَّ على أيدي السُّعَاةِ من التي

أتتهُم من البطحاءِ يَبرُقُ بَيضُهَا وقد رُفِعَت راياتُها فاستَقَلَّتِ

فثارُوا وثُرنَا والمنيَّةُ بِينَنَا وهاجت علينا غَمرَةٌ فَتَجَلَّتِ

وقد شَمَّرت بالناسِ شَمطَاءُ لاقِحٌ عَوَانٌ شديدٌ هَمزُهَا فَأضَلَّتِ

كَفَوا إذ أتَى الهامرز تَخفِقُ فوقَهُ كظلِّ العقاب إذ هَوَت فَتَدلَّتِ

وأحمَوا حِمَى ما يَمنَعُونَ فأصبحت لنا ظُعُنٌ كانت وُقُوفاً فَحَلَّتِ(8)

اطلق الاعشى في هذه المناسبة الجليلة قصيده التائية مفتخراً بنصرهم، ومادحاً بني شيبان، إذ نلحظ ولوج الشاعر إلى الموضوع من دون ذكر مقدمات كما هي عادة الشعراء، وذلك بسبب أهمية الموضوع إذ يفتتح قصيدته بمدح بني شيبان وموقفهم البطولي فهو يفدي نفسه وناقته لبني شيبان لما أبلوه من بلاء واختار الناقة لما لها مكانة عند الجاهلي وينتقل ليرسم لنا لوحة غاية في الجمال من ناحية الالفاظ والمعاني التي انتجت لنا قصيدة مفعمة بالحيوية، فجمال الالفاظ التي استعملها الشاعر زادت النص جمالاً والقوة (شمطاء لاقح، عوان شديد، ظل العقاب،...)، كما نجد الشاعر يذكر المكان الذي حدثت فيه المعركة لكي يمجد هذه الأماكن، فالقصيدة من بدايتها حتى النهاية تصب في التمجيد والفخر والقوة والتباهي بهذه المناسبة الجليلة

عدد كبير من الشعراء انطلقوا في التعبير عن هذه المناسبة التاريخية، ونجد كذلك مناسبات أخرى في حياة العرب قبل الإسلام ومنها الحرب كحرب داحس والغبراء* متخذين منها مناسبة لكر أبرز المواقف التي حدثت وتدخل البعض في حلها إذ قال زهير بن أبي سلمى:

إنَّ البَخيلَ مَلومٌ حَيثُ كانَ ولـــ كِنَّ الجَوادَ، على عِلّاتِهِ هَرِمُ

هُوَ الجَوادُ الذي يُعطيكَ نائِلـــــــهُ عَفوا، ويُظلمُ أحياناً فَيَظَّلِـــــمُ

وإن أتاهُ خَليلٌ يَومَ مَسألـــــــــةٍ يقولُ: لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

القائِدُ الخَيلَ مَنكوباً دَوابُرهـــــا فِيها الشَّنُونُ، وُمنها الزَّاهِقُ الزَهِمُ*(9)

عاش العر في الجاهلية حروب وايام كثير ومن بين هذه الحروب نسلط الضوء على حرب داحس والغبراء، وتدخل أطراف كانت تسعى لوقفها وحقن دماء العرب، فبرزت شخصيات عظيمة ومنهم هرم بن سنان والحارث بن عوف وهم من سادات العرب في الجاهلية فكان لهم موقف مشرف فيها ومن الطبيعي ان ينطلق الشعراء في مدح موقفهم.

وفي هذه الابيات التي اختصت بهذه المناسبة الحربية نلحظ انتقال الشاعر في قصيدته إلى ذكر كرم وموقف كُرماء العرب في إيقاف هذه الحرب المدمرة، وفضلا عن ذلك استعماله لقافية الميم وتكرارها في أبيات القصيدة أعطاها نغمًا مائزاً دالًا على الزهو والرفعة والثقة فشكلت القافية مع المعنى صورة شعريّة رسمت الموقف الحربي والبطولي لهما. إذ يعرج الشاعر في قصيدة إلى مدح ابن سنان وابن عوف متخذ منهما مادة شعرية دسمة.

ولم تقتصر المناسبات على هذا الحد إذ نجد الجاهلي يتغنى بمناسبة حفر بئر ويفتخر بقبيلته، ويتغنى بهذه المناسبة الجليلة ويتفاخرون فيما بينهم وكل قبيلة ترى بئرها الأفضل وتطلق عليه صفات ومميزات لا توجد عند غيرهم فقالت صفية بنت عبد الطلب تفتخر بقومها عند حفرهم بئر:

نَحنُ حَفَرنا بَذَّرَ بجانبِ المُستنذَر

الطَّيِّب العَذبَ الذي لَم يُمقَر

كان بَلاغاً للحَجِيجِ الأكبَر

وأُمُّ أحرادِكُمُ لَم تُذكَر

ونَحنُ نَسقي عند كُلِّ صَرصَر

مِثلَ سَحابٍ ماؤُهُ لَم يُقصَر

أو كغَزِيرِ المُزنِ عندَ الأحجَر

نَسقِي غيرِ الجَعلِ لمَّا نَفخَر(10)

وتعد من المناسبات اللطيفة في حياة العرب قبل الإسلام هو حفر البئر لما يضيف لهم أهمية على جميع النواحي، وتقوية صلاتهم بالقبائل الأخرى أو تعزيز تجارتهم، لهذا تغنى الجاهلي بهذه المناسبة وعبر عنها شعراً خفيف على الاذن ولها وقع في نفس المتلقي فهنا نجد ابداع في وصف ما تريد من خلال الفخر قومها وحفرهم للبئر الذي كان موطن كل حاج فهي تصف هذا البئر والمميزات التي انماز بها نجدها في البداية ذكر اسم البئر وعند التعريف به تنتقل إلى صفاته (العذب، الطيب، لم يقر) حتى تصل إلى غايتها وسبب حفرهم لهذا البئر للفخر بين القبائل وان هذا البئر له ماء مستمر لم ينقطع منهمر فهو اشبه بالسحاب غزيرة ليس فيه عيب أو نقص توافرت فيه جميع الشروط.

إن المادة في أغاني الآبار "تحتوي على الفاظ لغوية ذات قيمة علمية في موضوع الآبار وحفرها، ومن المتوقع أنها تحمل في أشطارها ألفاظاً أخرى-غير ما تقدم منها-تتعلق بأدوات الحفر التي استخدمها العربي في حفر آباره، وأدوات استخراج المياه منها"(10)، وقالت أخرى:

نَحنُ حَفرنا البئرَ أُمَّ أحرادِ

نَسقِي الَجِيج كَدَمِ الفِصادِ

دَماً عَبِيطاً لَيسَ مِن أعوادِ

ثُمَّ يَسيحُ الماءُ في الجَماد

سَيحَ سَحابٍ سالَ في رَمادِ

أتفخَرِين بِبَذرِكِ الرَّهادِ(11)

واستعمل العرب قبل الإسلام الصورة الشعرية في التعبير عن المعاني، واخذوا مادتها من بيئتهم أي من المشاهد المحسوس، لأنها أقرب إلى الصدق والواقع في التعبير عن تلك المعاني من التعبير عنها بالصور المجردة. كما انهم بالغوا في جعل تشبيهاتهم فيها بيانية، فهنا نجد التعبير عن شدة فوران مياه آبارهم وتدفقها كمثل الذي يشقّ عِرق الناقة لكي يستخرج دمه فيشربه، فهو يفور بشدة لا عالية جداً، فقالت: (نسقي الحجيج كدَم الفِصاد)، فهي تعبرون عن شدّة جريها (بجري ماء السحاب في الرَّماد)(12).

رسمت لنا صورة مملوءة بالحيوية، والطاقة المنبعثة من البئر، فالتفاخر بهذه الاعمال أصبحت عادة عندهم، فالقبيلة الي تحفر بئر يكون لها شأن بين القبائل، كما انها مناسبة يحتفلون بها.

وبعد الحديث عن مناسبة حفر الآبار ننتقل إلى مناسبة تاريخية هام في عصر ما قبل الإسلام وهي التحالفات وتغني الشعراء بها.

تهدف قريش وبعض القبائل إلى ترتيب وضعها مع المحيط الخارجي من خلال الاعتماد على الاحلاف التي تجمع بين القبائل حتى لو تباعدت أنسابها وقد تعقد الأحلاف بين قبيلة وأفراد من خارجها كالتماس بعض الأفراد للحماية من القبائل او من أمور أخرى أو بين القبائل كحلف المطيبين* وحلف خزاعة*وحلف الأحلاف* وغيرها من التحالفات التجارية أو مع دول خارجية كحلف الروم والغساسنة وحلف الفرس مع المناذرة فهي لم تقتصر على قبيلة واحد بل امتدت حسب المصالح والمنافع المادية والمعنوية[13]، وعند وجود حدث كهذا من الطبيعي ان يذكره الشعراء في اشعارهم.

قال الحارث بن حلزة اليشكري:

وَاذكُرُوا حِلفَ ذي المَجاز وما قدّمَ فيه العهودُ والكفَلاءُ

حَذَرَ الجور والتَعَدّي وَهل ينـــــقُصُ ما في المهارق الأهواءُ

واعلموا أنّنا وإيّاكُم فيـــــــــما اشتَرطنا يَومَ اختلفنا سَواءُ[14]

ومن الواضح أن حماية المصالح الاقتصادية الخاصة وحماية الطرق التجارية ربما كانت من أهم الدوافع والعوامل المؤثرة في تأليف الاحلاف الي اقتضت مصالح تلك القبائل في التكتل والتحالف بينها كحلف تنوح* وحلف ذي المجاز* وغيرها من الاحلاف المؤلفة من قبائل عربية ودول مجاورة هدفها حماية الاقتصاد والدفاع عن الجار وتشكيل قوة مسيطرة على الوضع الاقتصادي التجاري، وهذه المحالفات تغنى بها الشعراء العرب في الجاهلية حيث وردت تلك الأحلاف في أشعارهم لأهميتها وأثرها في نفوس سكان شه الجزيرة العربية في العصر الجاهلي[15]. ورسم الشاعر لوحة تعبر عن حلف ذي المجاز الذي ضم الوعود والمواثيق وهي حماية الجار، عدم التعدي، وغيرها من الأمور الي تنضم الحياة، وتحافظ على مصالحهم شكل متساوي فيما بينهم.

وقال اخر:

حلفت لنعقدن حلفاً عليهم وإن كان جميعاً أهل دار

نسميه الفضول إذا عقدنا يُعزّ به الغريب لدى الجوار

ويعلم من حوالي البيت أنا أباة الضيم نهجر كل عار[16]

يذكر الشاعر في هذه الابيات (حلف الفضول) ولما له أهمية بالغة في شبه الجزيرة العربية، وكيف انه يحفظ المصالح، ويحفظ الغريب الذي يجاورهم، أي انه جعل في هه الابيات كأنها وثيقة دون فيها اسم الحلف لينتقل إلى شروطه وصفاته، كما عبر الشاعر قوة هذه التحالفات فهي منع القوي من ظلم الضعيف وعدم التعدي على الغريب، وقد عظمت قريش ومن معها هذا الحلف؛ بل انها اهتمت به جداً.

وهكذا تعددت المناسبات في الأدب العربي القديم، وانتج الشعراء مادة شعرية تعبر عن مناسباتهم.

الخاتمة:

- يعد شعر المناسبات من الأنواع الشعرية التي كان لها صوت واضح ولسان ناطق بها.
- تعددت المناسبات في عصر ما قبل الإسلام ومنها (التاريخية، والثقافية، والاجتماعية،.....).

- سلطنا الضوء على يوم ذي قار لما له أهمية في حياة العرب قبل الإسلام، ولما فيه من أحداث ووقائع واشعار كثيرة.
- اما الحروب التي حدثت في الجاهلية فهي كثيرة وذكرنا منها نموذج وهو حر داحس والغبراء، بسبب بروز شخصيات لها أثر في تغير مسار الحرب.
- كان التباهي بحفر الآبار من الأمور التي يحتفل بها العرب في الجاهلية ومن المناسبات التي تشكل مادة غنية في شعر المناسبات.
- وأخيراً شعر المناسبات يشمل جميع المناسبات العامة والخاصة، أي مناسبة لها تأثير في المجتمع.

الهوامش:

(1) شعر المناسبة بما هو ظاهرة اجتماعية، مجلة الفكر العربي المعاصر، ص60.
(2) دعوة الحق، ص83.
(3) الرثاء والأبناء في الشعر العربي حتى نهاية العصر العربي، محمد، ص9.
(4) ينظر: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص303.
(5) ينظر: حول الأديب والواقع، ص66-69.

يوم ذي قار: لبكر على العجم، وذي قار ماء لبكر قريب من الكوفة، ويعد هذا اليوم من مفاخر بكر.

(6) ديوان الاعشى، 311. الحنو: منعطف الوادي وهو يوم ذي قار؛ جحاجح: السيد الساع إلى المكارم؛ النُّطف: لؤلؤة تعلقها الاعاجم في الأذن؛ النُشَّاب: السهام.
(7) في الادب السعودي، رؤية داخلية، ص53.
(8) ديوان الاعشى، 259.
(9) الديوان، 115.
(10) اخبار مكة، 112.
(11) اخبار مكة، 112.
(12) ينظر: أغاني (أناشيد) الآبار عند قبيلة قريش في العصر الجاهلي، 918.
(13) ينظر: المنمق، 45 وما بعدها؛ الجذور التاريخية، 18. حلف المطيبين: وهم بنو عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزى وزهرة وتميم وبنو الحارث بن لؤي والذين سموا بذلك لأنهم غمسوا أيديهم في جفنة مملؤة طيناً ثم مسحوا ستار الكعبة بأيديهم. ينظر: السيرة النبوية:1/ 130.
*حلف خزاعة: هو الذي عقدته قبيلة خزاعة وعدد من بطون قريش في دار الندوة مع عبد المطلب لما رأت فيه من الورع والحلف والمقدرة في الزعامة. ينظر: المنمق، 81.
* حلف الاحلاف: وهم من قريش ومنهم عبد الدار بن قصي وسهم ومذحج ومخزوم عقدوا حلفاً جاء موازياً لكفة المطيبين بسبب الصراع على مناص البادية في الكعبة كالسقاية والرفاد. ينظر: المنمق، 51؛ مروج الذهب: 2/ 59.
(14) ديوان الحارث ن حلزة اليشكري، 70
(15) ينظر: البيان والتبين: 6/3.

*حلف تنوح: عقدته بعض البطون من قبائل عربية متعددة فبعضها من القبائل الشمالية مع بطون أخرى من الجنوب وبمرور الزمن تحول الحلف إلى قيلة تنوح واتخذت من المكان أو الإقامة أو التجمع اسماً لها. ينظر: لسان العرب:3/ 10؛ معجم ما ستعجم:1/ 24.

* حلف المجاز: هو موضع في منى كانت تقام فيه الأسواق قبل الإسلام الذي فيه أصلح عمرو بن هند بن بكر وتغلب فأخذ عليهم العهود والمواثيق من كل حي ثمانين رجلا. ينظر: معجم ما ستعجم:4/ 62.

(16) مروج الذهب: 2/ 168.

المصادر والمراجع:

- اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تصنيف الامام أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن العباس الفاكهي المكي من علماء القرن الثالث الهجري، تح: د. عبدالله بن عبدالله بن دهيش، ط2، دار خضر، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثه، بيروت-لبنان، 1414ه، 1994م.
- أغاني (أناشيد) الآبار عند قبيلة قريش في العصر الجاهلي، ليلى توفيق العمري، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 43، ع2، 2016م.
- البيان والتبين، لأي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، ط7، مطبعة المدني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998م.
- حول الأديب والواقع، د. عبد المحسن طه بدر، ط2، 1980م.
- ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح: د. م. محمد حسين، ط1، مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية بالجماميزت، 1950م.
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، صنعه: مروان العطيّة، ط1، دار الامام النووي، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، 1994م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدّم له: الأستاذ علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1988م.
- الرثاء والأبناء في الشعر العربي حتى نهاية العصر العربي، محمد إبراهيم حور، أبو ظبي، مكتبة المكتبة، 1401ه.
- السيرة النبوية: لأبي محمد عبد الملك بن هشام (ت 183ه)، تحقيق الدار اشراف د. فتحي أنور الدابولي، مجدي فتحي السيد، ط1، مطابع الوفاء-المنصورة، دار الصحابة للتراث بطنطا، 1995م.
- شعر المناسبة بما هو ظاهرة اجتماعية، سليمان ميشال، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، ع1.
- عن أدب المناسبات-دعوة الحق-أحمد الشوكبي، ع4، جماد الأول، 1978م.
- في الادب السعودي، رؤية داخلية، د. يوسف حسن نوفل، ط1، جامعة عين الشمس، دار الاصالة للثقافة والنشر والاعلام، 1984م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، 1999م.
- مروج الذهب ومعادن الجواهر، تصنيف أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت 957م)، اعتنى به: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت.
- معجم ما ستعجم من أسماء البلاد والمواضع، محمد المختار بن محمد سيد الأمين بن حبيب الله بن مزيد الجكني الشنقيطي (ت: 1393ه)، تحقيق وتقديم: جمال طلبه، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1998م.
- المنمق في اخبار قريش، محمد بن حبيب البغدادي (ت 859م)، علق عليه: خورشيد أحمد فاروق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1985م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبي الحسن حازم القرطاجني، تح: محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت.